





سَتَةٌ فِي حِيَاةِ عَبْدِ الْلَّهِ بْنِ جَحَشَ  
وَلَمْ مَنْ دَعَ يُبَأِ مَاتَ  
وَلَمْ مَنْ عَمِّتْ دَلَّتْ لَوْ

نشر رجاء النقاش قبل أشهر  
في مجلة الدوحة دراسة جيدة عن  
الجيل الأول من أدباء المغرب  
للمغاربة · وحكايات العبالي  
كانوا أبطالها · رغم ما كانوا  
يعيشون فيه من حياة مجدية جانه  
من الناحية الوجدانية والماطانية ·  
جعلتهم يعيشون في ش حال يمض  
نواه المقالب والمداهنات · · ·

وتبداً قصة المازني يوم التقى  
شباب اسمه عبد الحميد رضا  
لذي سمه رسالة قال إنها من  
أحدى السيدات ذاته يحمل عند  
هذه السيدة خادماً · · ·

قرأ المازني الرسالة وأذ هي  
تختفي بعجايا بكتاباته، وصاحبها  
رسالة تعرض في شبابها كل صفاتها  
الحقيقة صادقها · · ·

وتكون هذه الرسالة قائمة  
مع مجموعة من الرسائل المتبادلة بين  
المازني وهذه السيدة التي تشغلي  
ـ فاخره · يحملها التابع الأمين  
فيما بينهما · · ·

بدأت الرسائل المتبادلة مادة  
ناعمه · · · ديوماً بعد يوم ورسالة  
بعد أخرى ترتفع مرارة الكلمات  
· · · ويترك المازني لقلمه العنان  
ويرسل نفس عن سجيتها فيقول  
لها في أحدى رسائله :

ـ كنت وما أزال أعتقد أنه  
ليس في هذه الدنيا أمراء يمكن  
أن يعييها إبراهيم المازني، ولست  
أقول هذا تواضعاً أو على سبيل  
المزاح · ولكنني أقوله لأنه عقيده  
راسخة مخالفة لنفسى سمع  
الاستف · وقد كانت نتيجة هذه  
المقيدة انى كما غير تلك فسي  
رسالتي الماضية تعاشيت فى  
حياتي ان احاول التعب الى ايه  
أمراء · ولو كانت روحي مسترهق  
من فرط حبي لها · ذلك لأنى  
لا اعتقادى ذلك في نفسى أخشى ان  
أتلقى صدمة تكون النتيجة ان  
تخرج نفسى فتثور وتتنفس · · ·

لقد قلت مره لصاحبها اجتمعت  
بها على ظهر السفينة : يا سيدتي



فُلِقَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ قَوْلُ اللَّهِ عَلَتْ كَلْمَتَهُ :

« يَسْأَلُوكُنَّ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالَ فِيهِ ، قَلْ قَتَالَ فِيهِ كَبِيرٌ وَهُدُدٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَفَرَ بِهِ وَالسَّجْدَةُ الْحَرَامُ ، وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَالْفَتْنَةُ أَكْفَرُ مِنَ الْقَتْلِ » .

فَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ طَابَتْ نَفْسُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَخْذَ الْعِيْرَ وَفَدَى الْأَسْيَرِينَ ، وَرَضَى عَنْ صَنْعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشَ وَاصْحَابِهِ إِذْ كَانَتْ غَرْوَتَهُمْ هَذِهِ حَدِثًا كَبِيرًا فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ . فَغَنِيتُهَا أُولَئِكُنَّ غَنِيَّةً أَخْسَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقُتِلَّتْ أُولَئِكُنَّ أَرَاقَ الْمُسْلِمِونَ دَمَهُ ، وَأَسْيَرَهَا أُولَئِكُنَّ أَسْيَرِينَ وَقَعَا فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، وَرَأَيْتُهَا أُولَئِكُنَّ عَدُوتَهَا يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَمْرِيَّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشَ أَوْلَى مِنْ دُعَى بِأَمْرِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ .

ثُمَّ كَانَتْ يَدُرْ فَابْلِي فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشَ مِنْ كَرِيمِ الْبَلَاءِ مَا يُلِيقُ بِأَيْمَانِهِ .

ثُمَّ جَاءَتْ أَحَدُ فَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشَ وَصَاحِبِهِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاسِنَ مَعْهَا قَصْةً لَا تَنْسَى ، فَلَنْتَرَكَ الْكَلَامَ لِسَعْدِ لِيَرْوَى لَنَا قَصْتَهُ وَقَصْتَهُ صَاحِبِهِ .

قَالَ سَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَاسِنَ :

لَا كَانَتْ أَحَدٌ لَقِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشَ وَقَالَ : لَا تَدْعُوا اللَّهَ ؟ فَقَلَّتْ : يَلِي فَخَلُونَا فِي نَاحِيَةِ فَدَعَوْتُ فَقَلَّتْ : يَا رَبَّ إِذَا لَقِيْتَ الْعَدُو فَلَقِنِي رَجُلًا شَدِيدًا بِأَسْبَهِ ، شَدِيدًا حَرْدَهُ أَقْتَلَهُ وَيَقْاتَلَنِي ، ثُمَّ أَرْزَقَنِي الظَّفَرَ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْتَلَهُ وَأَخْذَ سَكِّيْهِ ، فَأَمْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَرْزَقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدَهُ شَدِيدًا بِأَسْبَهِ أَقْتَلَهُ يَقْتَلَنِي ، ثُمَّ يَأْخُذَنِي فَيُجَدِّعَ أَنْفِي وَأَذْنِي فَإِذَا لَقِيْتَكَ غَدًا قُلْتَ : فَيْمَ جَدَّعَ أَنْفَكَ وَأَذْنَكَ . فَأَقُولُ : -

فَيْكَ وَفِي رَسُولِكَ فَقَوْلُ : صَدِقْتَ .

لَقَدْ كَانَتْ دُعَوةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشَ خَيْرًا مِنْ دُعَوْتِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَخْرَى النَّهَارَ ، وَقَدْ قُتِلَ وَمِثْلُهُ ، وَإِنَّ أَنْفَهُ وَأَذْنَهُ لِمَلْقَانَ عَلَى شَجَرَةِ بَخِيطٍ .

قَالَ سَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَاسِنَ :

اسْتِجَابَ اللَّهُ دُعَوْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشَ فَأَكْرَمَهُ بِالشَّهَادَةِ كَمَا أَكْرَمَ بِهَا خَالِهِ سَيِّدَ الشَّهَادَةِ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ اخْتَلَفَ الرَّوَاةُ أَنَّ أَوْلَى لَوَاءِ عَقْدِ الْإِسْلَامِ كَانَ لِحَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَيْلَ غَيْرِ ذَلِكَ .

فَوَارَاهُمَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مَعًا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ وَدِمْرَوْعَهِ الطَّاهِرَةِ عَلَيْهِ تَدْوِيَ ثَرَاهُمَا المُضْمَنُ بِطَيْوبِ الشَّهَادَةِ .

كان يريد الشادة ويرغب فيها فليصحبني ، ومن كره ذلك فليرجع  
غير مزوم ، فقال القوم سمعاً وطاعة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، إنما نرضى معك حيث أمركنبي الله .  
ثم سار القوم حتى بلغوا « نخلة » وطفقاً يحرسون  
الدروب يترصدون أخبار قريش ، وفيما هم كذلك أبصروا عن  
بعد قائلة لقريش فيها أربعة رجال هم عمرو بن الحضرمي  
والحكم ابن كييان ، وعثمان بن عبيد الله وأخوه المغير ومعهم  
تجارة لقريش .  
فيها جلود وزبيب ونجوحاً مما كانت تتجه به قريش .  
عند ذلك أخذ الصحابة يتشارون فيما بينهم ، وكان اليوم آخر  
يوم من الشهر الحرام رجب فقالوا : إن قتلناهم فإنما قتلهم في  
الشهر الحرام ، وفي تلك ما فيه من اهداجريمة هذا الشهر  
والتعرض لسلطنة العرب جميعاً ، وإن امتهناهم حتى ينقضى  
هذا اليوم دخلوا في أرض الحرم وأصبحوا في مأمن منا .  
وما زالوا يتشارون حتى أجمعوا رأيهم على الوثوب  
عليهم وقتلهم وأخذ ما في أيديهم غنيمة ، وفي لحظات قتلوا  
واحداً منهم وأسرعوا اثنين وفر الرابع من أيديهم .  
أخذ عبد الله بن جحش وصحابه الأسيرين والعير متوجهين  
إلى المدينة ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه  
رسلم ، ووقف على ما صنعوا استكره أشد الاستكثار ، وقال  
لهم ، والله ما أمرتكم بقتال ، وإنما أمرتكم أن تتفقوا على أخبار  
قريش ، وأن ترصدوا حركتها ، وأوقف الأسيرين حتى ينظر  
في أمرهما ، واعرض عن العير فلن يأخذ منها شيئاً ( عند  
ذلك سقط في أيدي عبد الله بن جحش واصحابه ، وايقنوا أنهم  
ملكون بمخالفتهم لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وزاد عليهم الأمر ضيقاً أن أخواتهم من المسلمين طفقو  
يكترون عليهم من اللوم ، وبينورون عنهم كلما مرروا بهم وهم  
يقولون : خالقو أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
ازدادوا حرجاً على حرج حين علموا أن قريشاً اتخذت من هذه  
الحادثة ذريعة للتليل من رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
والتشهير به بين القبائل ، فكانت تقول : إن محمدًا قد استحل  
الشهر الحرام ، فسفك فيه الدم ، وأخذ المآل ، وأسر الرجال .  
فلا تسل عن مبلغ حزن عبد الله بن جحش واصحابه على ما  
ف्रط منهم ، ولا عن خجلهم من رسول الله صلى الله عليه  
رسلم لما أوقعوه فيه من الحرج .  
ولما اشتد عليهم الكرب وشق عليهم البلاء جاءهم البشير  
ببشرهم بأن الله سبحانه وتعالى قد رضي عن صنيعهم ، وأنه  
أنزل على نبيه في ذلك قراناً ، فلا تسل عن مدى فرحتهم والناس  
يقبلون عليهم معانقين مبشرين مهنيين وهم يتلون ما نزل في  
علمهم من قرآن .

لصحابي الذي نسوق عنه الحديث - الان وثيق الصلة  
الله صلى عليه وسلم ، واحد من اصحاب الاوليات في  
 فهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامه  
بنت عبد المطلب كانت عمّة النبي عليه السلام . وهو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذلك لأن اخته زينب  
كانت زوجة النبي الكريم . واحدى امهات المؤمنين .  
وهو اول من عقد له لواء في الاسلام . . .  
وهو بعد ذلك اول من دعى أمير المؤمنين . . .  
انه عبد الله بن جحش الاسيري . . .

اسلم عبد الله بن جحش . قبل ان يدخل النبي عليه  
دار الارقم ، فكان من السابقين الى الاسلام ، ولما اذن  
عليه السلام لاصحابه بالهجرة الى المدينة ، فرارا بدينهم  
ى قريش ، كان عبد الله بن جحش ثالثي المهاجرين اذ لم  
الى هذا الفضل الا أبو سلمة .

على ان الهجرة الى الله ومقارقة الامل والوطن فـ  
لم تكن امراً جديداً على عبد الله بن جحش ، فقد  
في هذه المرة وبعض ذويه قبل ذلك الى الحبشة ، لكن  
في هذه المرة كانت اشمل واوسع ، فقد هاجر معه اهله  
، وسافر بني ابيه رجالاً ونساء ، شيئاً وشيئاً . . . صبية  
يات فقد كان بيته بيت اسلام وقبيلته قبيلة ايمان . فما  
سلوا عن مكة حتى بدأوا بدارهم حزينة كثيبة ، وغدت خواء  
ولم يكن فيها انيس من قبل ، ولم يسمّ في ربوتها  
.

ولم يمض غير قليل على هجرة عبد الله ومن معه حتى  
رتعباء قريش يطوفون في أحياء مكة ، لمعرفة من رحل  
من المسلمين ومن بقي منهم ، وكان فيهم أبو جهل وعتبة  
بنت عبد الله ، فنظرت عتبة الى مثال بنت جحش تناقر فيها الرياح  
يات ، وتتحقق ابوابها خفقاً وقال : أصبحت بداري بني  
خلاء تبكي أهلها . فقال أبو جهل ، ومن هؤلاء حتى  
المديار . !!!

ثم وضع أبو جهل يده على دار عبد الله بن جحش فقد  
اجمل هذه التور واغاثها . وجعل يتصرف فيها وفي  
ها كما يتصرف المالك في ملكه ، فلما بلغ عبد الله ما  
بداره نظر ذلك لم يرمي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال  
نبي الكريم عليه السلام :

الا ترضي يا عبد الله أن يعطيك الله بها دارا في الجنة  
بلى يا رسول الله : قال فذلك لك . . .

ما كان عبد الله بن جحش يستقر في المدينة بعدهما تكرهه  
صب في هجرتيه الأولى والثانية ، وما كاد يذوق شيئاً من  
الراحة في كتف الاتصاري ، بعد ما قاله من اذى على يد  
هـ ، حتى شاء الله ان يتعرض لاقسى امتحان عرفه في  
ـ ، وان يعني اعف تجربة لقيها منذ اسلامه . فلترافق  
ـ لقصة تلك التجربة القاسية المرة :

المنابر الخيرية وأبناؤنا سَيِّدنا  
وَفَجْرُنا المؤمن يقظة العربية

الى مصر ثم عاد الى حلب واتصل باميرها سيف الدولة الحمداني .  
بلغة الفارسی من شعرته انه كان يلقب بـ سلطان

ترك العرب آثارا خالدة وبصمات هامة على  
حضارة الإنسانية . وقد تناول العلماء وال فلاسفة  
عرب بالدراسة والتحليل المعارف الإنسانية و اثروا

الثاني أو المعلم الثاني ، واعتبر من اعظم العلماء النظريين في صناعة الموسيقى العربية ، غير ان الجانب الموسيقي عند الفارابي قد توارى عن الانتظار والاسماع مدة طويلة ، وربما يعود ذلك الى اثره في الفلسفة وهو كأبن سينا كانا من الشهير ب بحيث عمر الجانب الفني من حياتهما ، ومكذا كانت البحوث التي عالجها في الموسيقى غير قريبة او سهلة الفهم الى الجماهير ممن يعنفهم من الموسيقى مجرد الطرب والاداء في الفلسفة . وعلى كل حال فقد درس الفارابي صنوف الالحان وما به تكميل وما به تصير اكمل وأجاد . ويكون ذلك اما نظريا - مجددا عن الالات التي تصدر هذه الالحان فيدور على المبادئ الاولية . وعلى الاصول من حيث استخراج النغم ، والثلاثون والايقاع . وكيفية الصياغة يحسب الاغراض واصناف الالات المحسوبة المعدة لها بالطبع كالحنجرة والانف واللهاة او بالصناعة كالمزمار والعود وغيرهما .

اقـ ذكر الفارابـ فـ مقدمة كتابه انه استـ طـ

طريقة خاصة به ، ولم يقل احدا ، والحقيقة انه يزف في

مؤلفاته جميع معاصريه ومن تقدمه . وشهر مصنفاته في الفن الموسيقي هو كتابه المعروف - الموسيقى الكبير وهو كتاب غزير المادة قوي الاسلوب ، وبالطريقة المتفوقة في التحليل اصبح مرجعا شاملا للموسقيين العرب القديمة .  
قد نال هذا السبق الحلاب في عداد الخطوطات

وقد من هنا أصغر أجيالين في حمل المسؤوليات  
العربية إلى أن حان وقت تحقيقه قبل سنوات ، فحقق  
ونشر بالاعتماد على نسخة مكتبة ليدن ونسخة محفوظة  
بمكتبة ميلانشن .  
إلى جانب هذا الكتاب اتحفنا أبو نصر الفارابي  
بكتب نفيسة أخرى عالج فيها الموسيقى ، وصلنا بعضها  
ولم يصلنا الآخر وهي كتاب في أحصاء الآيقاع ، وكتاب  
- في النقلة مضاداً إلى الآيقاع - و - كلام في الموسيقى  
وحيث نقف بين مرحلتين مثلتنا عمراً واحداً من  
عصور ازدهار الحضارة العربية ، مرحلة الفارابي  
ومرحلة ابن سينا ، فانا سأجد ان الموسيقى العربية كانت

لعالم بtentativas جديدة ما زال العلم الحديث يعتمد  
كأسس ثابتة .

وفي هذه الدراسة نتعرض للموسيقى العربية  
أثر ابن سينا والقارابي عليها وتطورها .

لقد اصابت موسيقانا العربية من ابن سينا الشيء  
الكثير وهو الذي اعتبرها قسما اصليا من اقسام الحكم  
لرياضية الاربعة ، فوضعها بجانب علم العدد وعلم  
لهندسة وعلم الهيئة ، وقد عقد ابن سينا فصلا من  
كتابه - النجاة - بعنوان - الشعر وأوزانه - اعتبر من  
نفس ما كتبه في هذا الموضوع ، وابن سينا كما لا يخفى  
كان شاعرا مجيدا الى كونه موسيقيا عالما .

اما اهم يحتيه في الموسيقى العربية على الاطلاق  
بها اللذان ضمتهما كتابيه : - الشفاء - و - النجاة -  
وقسم الموسيقى في الشفاء يحوي اهم ما كتبه هذا  
الفيلسوف ، واعتبر يحق من انفس المراجع الموسيقى  
العربية القديمة وقام المستشرق دير لانجييه بترجمته ،

نشر في باريس سنة ١٩٢٥ .  
اما كتاب - النجاة - فهو الاخر سفر مهم مادته  
الموسيقية هي ما يعول عليها الباحثون لدراسة النظرية  
المusicale العربية القديمة .  
ولقد عثر على النسخة الخطية لهذين الكتابين في  
حالة جيدة كما عثر على النسخة الام لهم ، فنشرتــا  
وحققتــا ، ووصلتــا اليــنا سليمة من التحريف والاضافات

التي اعتمادها ناسخونا في مخطوطاتنا العربية .  
اما عن الفارابي فقليلة كانت المصادر الثقة التي  
يمكن اعتمادها لدرس حياته ، وفي السنوات الأخيرة  
استطعنا ان نقف على شيء من حياته وموسيقاه بشكل  
يطمئن اليه . ذلك انه لم يترجم لنفسه شأن ابن خلدون  
مثلاً ، ولا ترجم له تلامذته كما هو شأن ابن سينا .  
وفد ابو نصر الى بغداد للاتصال بشیوخ الادب  
وعلماء اللغة فانصرف الى المطارحات اللغوية والسي  
دراسة المطلق .  
واكب على دراسة الفلسفة ، وفي بغداد الف اکثر  
كتبه ثم انتقل منها الى دمشق فلم يقر بها طويلاً بل توجه

هنري ايرفنج ٠٠ والمسرح الفيكتوري .  
كتاب جديد ظهر في الاسواق كتابها ان جميع ممثلي المسرح  
بريطانية من تأليف مائليين لم يتركوا اي اثر في جمهور السينما  
ويظهر المؤلفة في مجالات الفن المختلفة وهذا  
ياسثناء هنري ايرفنج الذي  
كان له اعمق الاثر على المسرح  
في العصر الفيكتوري حيث  
اثرى المسرح باعماله الفنية مسرحية - الاجراس - التنسان  
يعدها النقاد نقطة تحول هامة في الحركة المسرحية .  
وبحانب حياة هنري ايرفنج  
الفنية الفت الكاتبة الضوء على  
حياته الخاصة التي طالت  
تميزت بالبساطة وانكمست  
تمثيله واعماله الفنية كما  
خصصت الكاتبة فصلاً كاملاً  
تحديث فيه عن اهم اعمال  
التي تناولتها بالتقدير والتحليل  
عرض دافنشي في لندن  
اقامت الاكاديمية الملكية  
بريطانية معرضاً في لندن  
صور العالم والفنان الايطالي  
لوكا كورنارو دافنشي في  
جال التشريح الطبي لجسم  
النسان ٠٠ والتي رسمها في  
القرن السابع عشر .  
ومن ابرز المعارضات لوحه  
دافنشي تعثل عظام الانسان  
 مختلفة تم رسمها بدقة كاملة  
 بحيث تكون تطابق مثلاطها  
 احدى كتب التشريح  
 تداوله حالياً ٠٠ على الرغم  
 ان تاريخها يرجع الى عام  
 ١٦٥



**مؤتمر البريد الخليجي يعقد في الشهر القادم**

بغداد - واس - تبدأ في العاشر من شهر يونيو القادم في بغداد اجتماعات المؤتمر التأسيسي الأول لادارات هيئة بريد الامم المتحدة وسيجتمع المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر عشرة أيام الاصح في المطحقة بتطوير التعاون البريدي وتبادل الخبرات بين دول الخليج.

ويشارك في المؤتمر وفود كل من سلطنة عمان والملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والعراق وعمان عن الاتحادات البريدية العربية والمالية وجامعة الدول العربية.

### مليون مسلم في فرنسا

لندن - واس - امسح الاسلام هو الدين الثاني في فرنسا التي يوجد بها حاليا نحو مليوني مسلم من بين ربع مليون في باريس و ٧٥ ألف في مارسيليا و ٣٠ الف في لyon . وقالت صحيفة - التايمز - ابريل عام ١٩٧٦ كان عدد المسلمين في فرنسا قرابة ٢٠٠ ألف وكانت بدا يتزايد بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لوجات الجالية من افريقيا وشمالا الى فرنسا . وذكرت الصحيفة ان العمال المسلمين يصومون شهر رمضان حتى في صائمهم .

### مسؤول بريطاني يحذر من الاسراف في الطاقة

لندن واس - ف صرح سير بيفيد ستيل رئيس مجلس ادارة شركة بريتش بتروليوم في الاجتماع السنوي للمساهمين في الشركة - ان الوفرة الحالية في انتاج البترول ادى الى انتشار الانحسار بالرفاهية الذي يهد امرا خليريا في المستقبل على الامد البعيد .

وطالب سير بيفيد ببذل المزيد من الجهود وخاصة من جانب الولايات المتحدة تقادرا للاسراف في الطاقة وتطوير انتاج مصادر جديدة لها .

غير ان سير بيفيد قد أكد ردا على احد المساهمين ان ابار البترول لن تتضى في وقت قريب وقال انتا ستنتج خلال عام ٢٠٠٠ نفس ما نتجت اليه .

واعرب سير بيفيد عن قلقه ازاء عملة البيع بالخسارة للمنتجات البترولية والبتروكيماوية في الاسواق العالمية حاليًا، وأوضح أن مبيعات البترول الخام لشركة بريش بتروليوم اخافت من حيث الحجم بمعدل ٤ / - خلال الثلاثة شهور الاولى من عام ١٩٧٨ ، اذا قورنت بالفترة نفسها خلال العام الماضي وأشار الى حدوث عملية انتعاش ضئيلة نتيجة طلب مبيعات البترول بوجه خاص في القارة الاوروبية - مما دعى الى ارتفاع حجم المبيعات بمقدار ١ بالثلث واستقرت الاسعار على مستوى أعلى بالنسبة للاحتياطي غير ان سير بيفيد أبدى تشكلاً ازاء استمرار هذا التحسن الملائم الحكومات بتشجيع الشاطئ الاقتصادي في العالم بوجه عام وفي اوروبا بوجه خاص .

**مساعدة سعودية عاجلة لجيبوتي**  
الرياض - ق.نـ. - قررت المملكة العربية السعودية تقديم ٦٠ مليون دولار كمساعدة عاجلة وغير مستدنة لمملكة جمهورية جيبوتي المسماة في تنفيذ عدد من المشروعات الانسانية الجوية هناك . صرح بذلك الدكتور منصور التركي وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي .

وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفه (الرياض) السعودية ان هذه المساعدة ستوجه لبناء عدد من المدارس والمستشفيات ومشروع للتمهيد وانشاء مطبعة عربية وعد من المساكن وانشاء محطة لتقطير المياه وملجاً للاجئين .

وفي عقد الخمسينيات اقامت ادارة هذه المختبرات وحدة خاصة لمساعدة الاقطار الاجنبية النامية على تطوير شبكات طرقها الخاصة وصيانتها وفقاً لاحدد الاساليب المعاصرة .

ولقد اسفر هذا الترتيب في بعض الاقطار عن نجاح بحيث غدت هذه المختبرات مساعدة اى قطاع ثام على اقامة مختبرات طريقة الخاصة اذا طلب منها ذلك . وبينفي ان تفرق هنا بين المختبرات التي تتناول فحص المواد المستخدمة في بناء الطرق للتأكد من نقايتها وبين المختبرات موضع البحث والتي تتناول البحث في افضل الوسائل لتصميم الطرقات وتخليلها قبل الاصدار اوسع مدى من الارواي بكثير . وقليله هي الاقطار القادرة على اقامة مختبرات لتصميم الطريق تقتضي مستوى لائق من الكفاءة والأهلية . وحتى الاقطار المتقدمة الراسية لا تستطيع بناء مثل هذه المختبرات الا نحو تدريجي خطوة خطوة بالنظر الى ما يكلف ذلك من نفقات باهظة وما يحتاج اليه من عدد ضخم من الخبراء .

ولا بد عند انشاء مختبرات تصميم الطرقات ، من مراعاة عوامل عديدة فلا تقتصر ابحاثها على الطرقات وحدها بل تتناول في الوقت نفسه نوع المركبات والسيارات والعربات الماردة لها ان تستخدمها . وفي معظم الحالات يكون العنصر الاول هو البحث في تحضير طرق السيارات ثم طرق السكك الحديدية ثم الطريق البحري فالجوية .

بيد ان الهدف النهائي من العمل يتناول على الدوام القطاعات الرئيسية التالية : تخطيط وسائط النقل ، ادارة حركة السير . مراعاة انظمة السلامة على الطرقات . دراسة الجيولوجيا الهندسية لهذه الطرقات . دراسة التربية والارض الماردة اقامة طريق المواصلات فيها الخ .

والحقيقة ان عددا كبيرا من الاقطار النامية يتفق جانباً كبيراً من ميزانية السنوية على شق الطرق وصيانتها وتحسيتها . ولا شك ان انشاء مركز او مختبر للابحاث المتعلقة بهذه العمليات له فائدته لكن بهذا الصدد ولا سيما من حيث وضع سياسة للطرق تأخذ بعين الاعتبار احتياجات البلد من حيث التغذير الاقتصادي والاجتماعي على السواء . وقد تم حتى الان بالفعل اقامة مراكز او مختبرات من هذا النوع في كل من الاقطار النامية التالية : كينيا ، الكاميرون ، اندونيسيا ، نيجيريا . وهي كلها تعمل بتعاون وثيق مع المختبرات الغربية للطرقات . ويفهم الان فريق من الخبراء هذه المختبرات بالعمل في المملكة العربية السعودية بغاية مساعدتها على اقامة مختبرات او مركز خاص بها لهذا الغرض .

وفي الصورة تشاهد مرحلة تنشر الحصى فوق سطح الارض في نيجيريا يراد شق طريق جديد فوقها . ويقولي الاعراف على شق هذه الطرقات عدد من الخبراء التابعين لمختبرات البحوث البريطانية المتعلقة بالطرقات ووسائل النقل .

## «اؤروا» تقرر نقل مكاتبها من لبنان

**المصادن اللبنانيّة: القرار خاطئ ويعرقل المهمة الإنسانية توكاله**

بيروت - واس - طبّت وزارة الخارجية اللبنانيّة من رئيس وفد لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة الاستفسار عن مكاتب بيروت توكاله .

وأعرب عن دهشة الجنة الفلسطينيين بوجوب قرار دعالي السيد الصدقي الوكالة الى عدم الالجوء فعل مثل هذه الخطوة لما يتربّط عليها من مكانة بيروت توكاله .

وأوضح المصادر الطلاقة ان قرار نقل «اؤروا» الذي من شأنه ان يؤثر على اعلن يوم الخميس الماضي الى خارج المنطقة العربية وبعدها عن مراكز تجمعات الفلسطينيين في طرابلس ورودود فعل ليست في صالح السمعة الإنسانية التي يفترض ان تتسع بها وكالة الاستقرار الوضع في لبنان بصفة خاصة لما يعكسه من اشتادات وتخوفات على اكثـر من سعيد ولانه بالتالي ليس مع قناعاتها اليومية في الحياة دون اتخاذ هذا القرار .

وأشارت الدول العربية الى انتشار مصادر بيروت توكاله على اساس من التغافل والمحبة .

وانتقدت منظمة التحرير الفلسطينية قرار نقل رئاسة الاوروپـاـ من لبنان واعتبرـه مؤثـرا على تحـلـيـةـ الوـكـالـةـ منـ مـسـتوـلـياتـهاـ .

وقال السيد توفيق الصدقي رئيس الجنة السياسية العليا لشئون الفلسطينيين في لبنان ان قرار نقل رئاسة الوكالة ضعـفـيـ عـدـلـ الـاـمـاـمـ الـاـسـعـارـ .

وقد اعلن ارقام هذه الاجراء من بيروت الى فيينا بهذه الظروف بالذات بعد بثـةـ مؤـشـرـ جـديـدـ علىـ تحـلـيـةـ الوـكـالـةـ السـوـقـيـاتـ فيـ اـعـاـدـةـ تـدـرـيـجـةـ .

وأشارت الى هجرة اليهود من بيـنـ اـمـمـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ تـحـمـلـ مـصـارـاتـ .

### المigration البيهودية من الاتحاد السوفيتي

اعلت المصادر اليهودية في واشنطن ان الهجرة اليهودية في قوله ان حوالي ٨٠٠٠ يهودي

من اتحاد السوفيات قـدـ اـرـتـفـعـ بشـكـلـ كـبـيرـ فيـ الثـلـاثـةـ اـعـوـامـ اـمـمـ الـمـتـحـدـةـ منـ مـسـتوـلـياتـهاـ .

وقال السيد توفيق الصدقي رئيس الجنة السياسية العليا لشئون الفلسطينيين في لبنان ان قرار نقل رئاسة الوكالة ضعـفـيـ عـدـلـ الـاـمـاـمـ الـاـسـعـارـ .

وقد اعلن ارقام هذه الاجراء من بيروت الى فيينا بهذه الظروف بالذات بعد بثـةـ مؤـشـرـ جـديـدـ علىـ تحـلـيـةـ الوـكـالـةـ السـوـقـيـاتـ فيـ اـعـاـدـةـ تـدـرـيـجـةـ .

واشارـتـ الىـ هـجـرـةـ اليـهـودـ منـ بيـنـ اـمـمـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ تـحـمـلـ مـصـارـاتـ .

نـقـرـيرـ دـوـلـيـ :

## ارتفاع اصوات العالم من الورازوم

على توقعات الطاقة في العالم .

؟

خامات الطاقة ؟

القاهرة - ا.ش. - اثار

تقدير دولي صدر مؤخرا عن

احتياطي العالم من خامات

اليورانيوم علامـةـ استهـمامـ

لـهـ ذـيـنـ يـعـشـنـ

لـهـ تـحـلـيـةـ





